



الأمم المتحدة

Distr.  
GENERAL  
S/15733  
26 April 1983  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ٢٦ نيسان / ابريل ١٩٨٣ وموجهة الى الأمين العام  
من الممثل الدائم لجنوب افريقيا لدى الأمم المتحدة

بناءً على طلب الاونرايل ر. ف. بوتسا ، وزير الخارجية والاعلام في جنوب افريقيا ،  
ارفق نص رسالة وجهها الى سعادتك في يوم ٢٦ نيسان / ابريل ١٩٨٣ .  
وسأغدو ممتنا لو أمكن تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

( توقيع ) كورت فون شيرندينغ  
الممثل الدائم

مرفق

رسالة مؤرخة في ٢٦ نيسان / ابريل ١٩٨٣ وموجهة الى الأمين العام من وزير الخارجية والاعلام لجنوب افريقيا

" ان الامم المتحدة ، بقرارها الذي اتخذته بعقد ما يسمى " بمؤتمر نصرة كفاح الشعب الناميبي في سبيل الاستقلال " في باريس في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ نيسان / ابريل ١٩٨٣ ، قد أشارت مزيدا من الشكوك الخطيرة فيما يتعلق بأهليتها للقيام بالدور المنشود لها بموجب قرار مجلس الأمن ٤٣٥ .

وكما تعلمون سعادتم فان المقصد الرئيسي لقرار مجلس الأمن ٤٣٥ هو تحقيق تسوية سلمية للنزاع الجارى في افريقيا الجنوبية الغربية عن طريق ضمان حق شعب الاقليم في تقرير مستقبله في انتخابات حرة وعادلة .

إلا أن الامم المتحدة ، تقوم ، بالاسلوب الذى تدير به مؤتمر باريس ، بتقويض هذا الهدف بصورة نشطة :

- عن طريق تأييد حملة العنف الارهابي الذى لا يمكن تبريره التي تقوم بها منظمة سوابر ، والموجهة بصورة شاملة ضد سكان الاقليم من المدنيين ،
- عن طريق خلق دعاية لصالح منظمة سوابر بوصفها ما يسمى " بالممثل الوحيد والحقيقي لشعب افريقيا الجنوبية الغربية " منتهكة بذلك بصورة مباشرة الشروط الواردة ضمنا في قرار مجلس الأمن ٤٣٥ ، والذى مؤداه أنه ينبغي على الامم المتحدة أن تحتفظ بموقف غير متحيز تجاه جميع الأحزاب السياسية للاقليم ،
- عن طريق تقويض المفاوضات الدولية الحساسة التي يقصد منها تحقيق حل سلمي لمسألة افريقيا الجنوبية الغربية وازالة التهديدات الخارجية الموجهة الى أمن الاقليم ومنطقة الجنوب الافريقي .

ولنني أجد من المؤسف بصورة خاصة ، وان لم يكن من المستغرب ، أنه لم يكن باستطاعة المؤتمر أن يمثل للشروط المعقولة الواردة في مذكرة الممثل الدائم لجنوب افريقيا المؤرخة في ٤ آذار / مارس ١٩٨٣ والموجهة الى سعادتم . ومن الواضح أن التحدى المتمثل في معاملة أحزاب افريقيا الجنوبية الغربية على أساس المساواة ، وتعزيز التوفيق بدلا من الاثارة للحصول على تأييد للعنف ، كان ببساطة تحديا بالغ الضخامة يواجهه القائمون بتنظيم المؤتمر من الامم المتحدة .

وكما كان متوقعا ، فقد تضائل المؤتمر الى ممارسة أخرى من ممارسات الامم المتحدة التي لا مبرر لها والتي تكلف غالبا في عدائها الحزير لجنوب افريقيا والأحزاب الديمقراطية في افريقيا الجنوبية الغربية / ناميبيا . وتتميز وثائق المؤتمر ، التي وضعها موظفو الأمانة العامة

بالتحريف، وبالأكاذيب لدرجة قد تدعو إلى السؤال عن مدى الثقة التي يمكن أن يخصصها شعب الإقليم في هذه الأمانة العامة نفسها في تحقيق الوظائف الموكولة اليها في إطار التسوية الدولية المقترحة بطريقة تتسم بالموضوعية وعدم التحيز . والحق أن المؤتمر يرتبط ارتباطا وثيقا بمنظمة سوابو إلى الحد الذي يجعل وثائقه تمثل فكر وكلام منظمة سوابو بصورة معدلة .

وكما تدركون سعاد تكم فان هناك مفاوضات دولية جارية ، كما بدأت مبادرات ثنائية هامة هدفها حل المشاكل الأمنية الأوسع نطاقا في المنطقة ، والتي ترتبط بها تسوية مسألة افريقيا الجنوبية الغربية ارتباطا لا فكاك منه .

ومن غير المفهوم أن تعمد الأمم المتحدة الآن ، بتكلفة تبلغ حوالي مليون دولار ، إلى القيام بهذا العمل الطائش المدمر ، الذي يبد وأن هدفه الرئيسي هو تقويض ما أحرز من تقدم . بل الأدهى امكن تصور قيام منظمة ، المفروض انها مكرسة لتعزيز السلم ، إلى الدعوة إلى العنف بهذه الطريقة التي لا تحدها أي قيود . ان هذا حقيقي بصفة خاصة عندما يرى المرء ان الكفاح المسلح المزعوم لمنظمة سوابو أدى إلى قتل حوالي ٣٠٥ ١ من المدنيين في الإقليم . وقد قتل تسعة آخرون من المدنيين مؤخرا في ١٥ نيسان / ابريل ١٩٨٣ عندما اصطدمت العربة التي كانوا يستقلونها بلغم قامت منظمة سوابو بزرعه . ومنذ بداية العام قام الارهابيون من منظمة سوابو باختطاف ٣٨١ مدنيا معظمهم من أطفال المدارس . وقد تعرضوا للضرب والتخويف من جانب مختطفيهم من منظمة سوابو ، وجاؤوا الهرب كلما كان ذلك ممكنا . فهل تعتقد سعاد تكم حقيقة أنه ينبغي للأمم المتحدة أن تنتسب بهذا القدر من التهور إلى هذا النوع من " الكفاح " ؟

ان حكومة جنوب افريقيا :

- ترفض أعمال مجلس ناميبيا المزعوم وسلطاته وحقه في الوجود ،
- ترفض استخدام العنف والتخويف بوصفهما من وسائل حل النزاع حول افريقيا الجنوبية الغربية ، ولكنها مصممة على اتخاذ أي خطوات قد تكون لازمة لحماية شعب الإقليم من الهجمات الارهابية ،
- ترفض الرأي الذي تطرحه الأمم المتحدة الذي مفاده أن لأي حزب سياسي واحد بعينه مركز خاص ، وتعتقد ، على عكس ذلك ، أنه ينبغي أن تكون لجميع الأحزاب حقوق متساوية في الاشتراك سلميا في العملية الديمقراطية ،
- تقبل أن يكون لشعب الإقليم حق تقرير مستقبله في انتخابات حرة عادلة ، فهي ظل ظروف يؤمن له فيها استمرار حقوقه الدستورية الأساسية ، وكذلك عدم انحياز الأمم المتحدة .

وسأغد و ممتنا اذا عممت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

ر. ف. بوتسا

وزير الخارجية والأقاليم